روى عن مغيرة عن إبراهيم أنه قال أول من خطب جالسا يوم الجمعة معاوية وقال أبو المليح عن ميمون أول من جلس على المنبر معاوية واستأذن الناس فى الجلوس وقال قتادة عن سعيد بن المسيب أول من أذن وأقام يوم الفطر والنحر معاوية وقال أبو جعفر الباقر كانت أبواب مكة لا أغلاق لها وأول من اتخذ الأبواب معاوية وقال أبو اليمان عن شعيب عن الزهرى مضت السنة أن لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر وأول من ورث المسلم من الكافر معاوية وقضى بذلك بنو أمية من بعده حتى كان عمر بن عبد العزيز فراجع السنة وأعاد هشام ما قضى به معاوية وبنو أمية من بعده وبه قال الزهري ومضت السنة أن دية المعاهد كدية المسلم وكان معاوية أول من قصرها إلى النصف وأخذ النصف لنفسه وقال ابن وهب عن مالك عن الزهرى قال سألت سعيد بن المسيب عن أصحاب رسول ا ص فقال لى اسمع يا زهرى من مات محبا لأبى بكر وعمر وعثمان وعلى وشهد للعشرة بالجنة وترحم على معاوية كان حقا على ا أن لا يناقشه الحساب وقال سعيد بن يعقوب الطالقانى سمعت عبد ا بن المبارك يقول تراب فى أنف معاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز وقال محمد بن يحيى بن سعيد سئل ابن المبارك عن معاوية فقال ما أقول فى رجل قال رسول ا ص سمع ا لمن حمده فقال خلفه ربنا ولك الحمد فقيل له أيهما أفضل هو أو عمر بن عبد العزيز فقال لتراب فى منخرى معاوية مع رسول ا ص خير وأفضل من عمر بن عبد العزيز وقال غيره عن ابن المبارك قال معاوية عندنا محنة فمن رأيناه ينظر إليه شزرا اتهمناه على القول يعنى الصحابة وقال محمد بن عبد ا بن عمار الموصلى وغيره سئل المعافى بن عمران أيهما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز فغضب وقال للسائل أتجعل رجلا من الصحابة مثل رجل من التابعين معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وأمينه على وحى ا وقد قال رسول ا A دعوا لى أصحابى واصهارى فمن سبهم فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين وكذا قال الفضل بن عتيبة وقال أبو توبة الربيع بن نافع الحلبى معاوية ستر لأصحاب محمد ص فاذا كشف الرجل الستر اجترأ على ما وراءه وقال الميمونى قال لى أحمد بن حنبل يا أبا الحسن إذا رأيت رجلا يذكر أحدا من الصحابة بسوء فاتهمه على الاسلام وقال الفضل ابن زياد سمعت أبا عبد ا يسأل عن رجل تنقص معاوية وعمرو بن العاص أيقال له رافضى فقال إنه لم يجترىء عليهما إلا وله خبيئة سوء ما انتقص أحد احدا من الصحابة إلا وله داخلة سوء وقال ابن مبارك عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب إنسانا قط إلا إنسان شتم معاوية فانه ضربه أسواطا وقال بعض السلف بينما أنا على جبل الشام إذ سمعت هاتفا يقول من أبغض الصديق فذاك زنديق ومن أبغض عمر فالى

جهنم زمرا ومن